



20 23

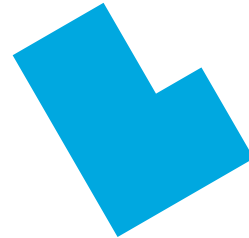
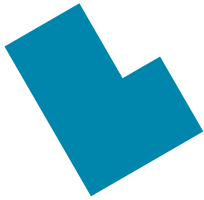
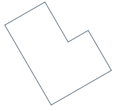
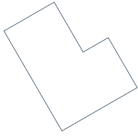
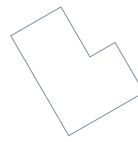
المصرفية الإسلامية في السوق السعودي

إعداد:

المجموعة الشرعية 2024

(رؤى التقرير من قبل د. باسم الزغبى أستاذ
التمويل في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية)





إهداء

//

يسر المجموعة الشرعية أن تقدم هذا التقرير الذي
أعده فريق قسم الأبحاث والتطوير إسهاماً منها
في نشر المعرفة ودعماً لقطاع المالية الإسلامية.

//

د. فهد بن علي العليان

نائب أول للرئيس

رئيس المجموعة الشرعية ومجموعة الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية

نطاق التقرير



يختص التقرير بعشرة بنوك مدرجة في «تداول»، ولا يشمل قطاع التأمين وقطاع الاستثمار.

المصادر:

- 01 | القوائم المالية للبنوك.
- 02 | البنك المركزي السعودي.
- 03 | السوق المالية السعودية «تداول».
- 04 | وثيقة برنامج تطوير القطاع المالي - خطة التنفيذ 2022.
- 05 | تقرير «Stability Report 2023, IFSB».
- 06 | اتحاد المصارف العربية.

جدول المحتويات

7.....	الملخص التنفيذي
9.....	توزيع المصرفية الإسلامية لجميع البنوك
10.....	أداء البنوك الأربع مقارنة مع القطاع المصرفي
10.....	الودائع
11.....	التمويل
13.....	الأرباح
14.....	الحصص السوقية للبنوك الأربع والتقليدية
15.....	ملخص نتائج البنوك الأربع
16.....	تطورات القطاع المصرفي
17.....	البنوك السعودية في أرقام
20.....	نتائج القطاع المصرفي في السوق المالية السعودية
21.....	نظرة مستقبلية وخاتمة
22.....	المصطلحات



مقدمة:

يسعدنا أن نضع بين أيديكم إصدارنا السنوي من «تقرير المصرفية الإسلامية في السوق السعودي 2023» والذي يهتم بالقطاع المصرفي بالمملكة العربية السعودية، وذلك انطلاقاً من أهمية القطاع المالي في رؤية 2030، والتي تستهدف تطوير القطاع بمجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات.

يهدف هذا التقرير لمقارنة أداء البنوك الإسلامية «المتوافقة مع أحكام الشريعة» وهي: الجزيرة والينماء والبلاد والراجحي (البنوك الأربع)، مع بقية البنوك التقليدية من خلال مجموعة المؤشرات الرئيسية، وذلك على ضوء النتائج المالية للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2023م.

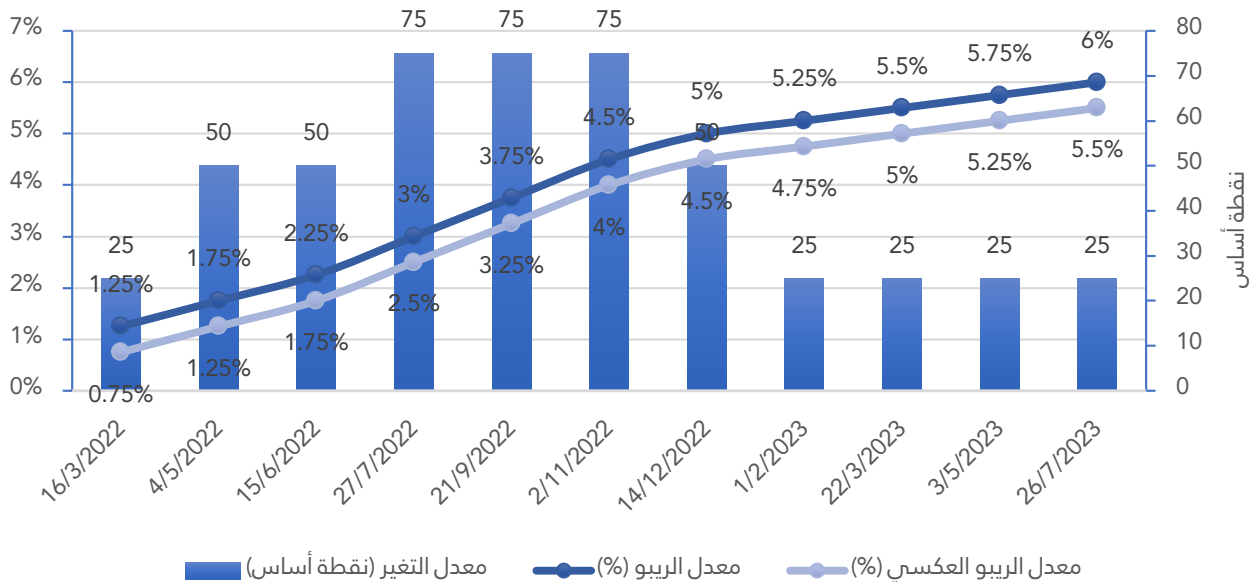
الملخص التنفيذي:

كما تفاعل الاقتصاد السعودي مع ارتفاع معدلات التضخم الذي أصاب اقتصادات العالم بتشديد السياسة النقدية المتمثلة في رفع أسعار الفائدة لضمان استقرار القطاع النقدي والمالي.

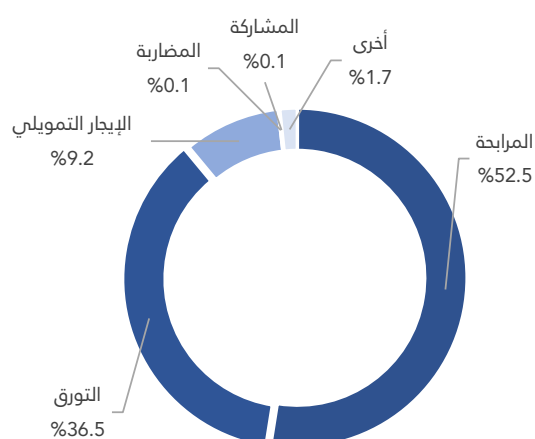
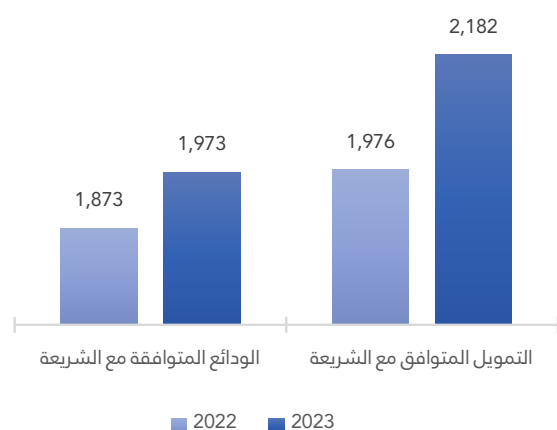
ساهم القطاع المصرفي بقوة في هذا الاستقرار، حيث نما صافي ربح القطاع 9%، كما ارتفع حجم التمويل بنسبة 11%. إضافة لذلك، استمر تعزيز الحوكمة في المصارف من خلال إصدار الأنظمة والتعليمات ذات العلاقة لا سيما تلك المتعلقة بالحوكمة الشرعية.

تمكن اقتصاد المملكة العربية السعودية من المحافظة على قوته مدعوماً بنمو الأنشطة غير النفطية بنسبة 4.4% والأنشطة الحكومية بنسبة 2.1%. في حين سجل إجمالي الناتج المحلي النفطي انكماشاً بنسبة 9% في عام 2023 لالتزام المملكة باتفاق «أوبك+» بخفض إنتاج النفط طوعياً، مما أدى إلى انكماش إجمالي الناتج المحلي الكلي بنسبة 0.8%.

تطورات حركة معدل الريبو والريبو العكسي



الملخص التنفيذي

توزيع عقود التمويل المتوافقة مع
الشريعة في عام 2023ممؤشرات المصرفية الإسلامية
(مليار ريال)

البنك المركزي السعودي

54%
حصة البنوك
الأربع من الودائع
المتوافقة مع
الشريعة

45%
حصة البنوك
الأربع من التمويل
المتوافق مع
الشريعة

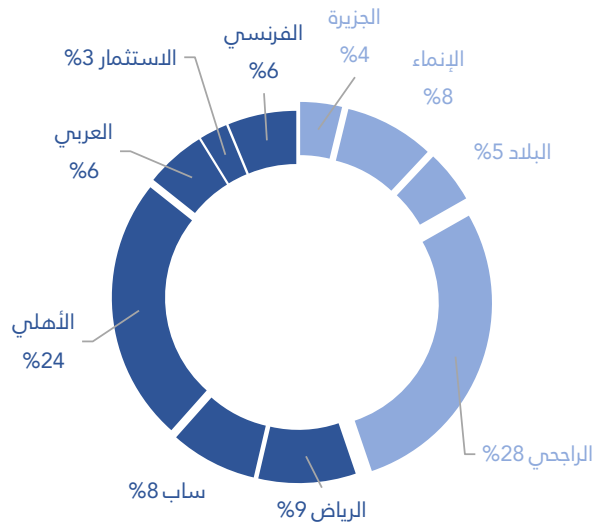
10%
نمو التمويل
المتوافق مع
الشريعة

5%
نمو الودائع
المتوافقة مع
الشريعة

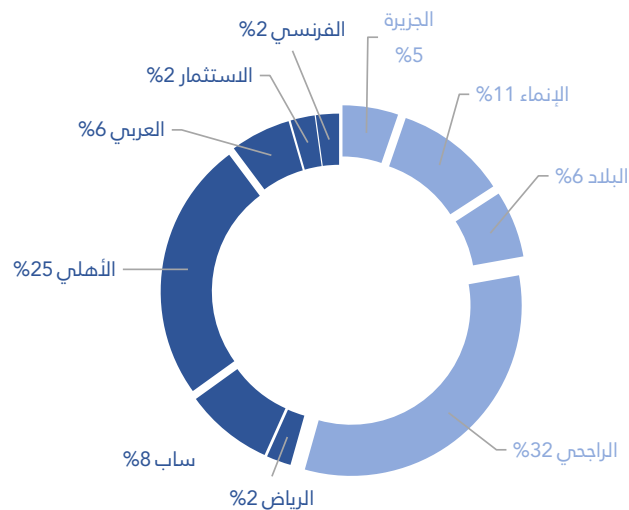


توزيع المصرفية الإسلامية لجميع البنوك (1)

توزيع التمويل المتوافق مع الشريعة



توزيع الودائع المتوافقة مع الشريعة



(1) حسب القوائم المالية للبنوك.

أداء البنوك الأربع مقارنة مع القطاع المصرفي

الودائع

في جانب المقارنة بين البنوك الأربع المتوافقة مع الشريعة والبنوك التقليدية، توضح النتائج المالية السنوية توزيع الودائع كما يلي:

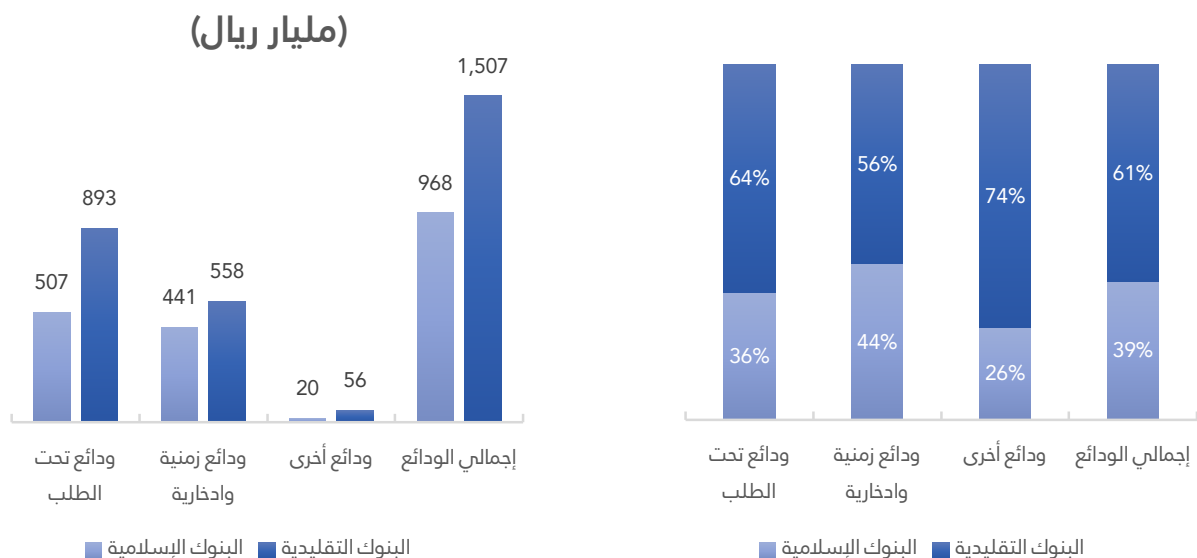
❖ **الودائع تحت الطلب:** يُقدَّر حجم الودائع تحت الطلب في البنوك الأربع في نهاية السنة المالية 2023م بحوالي 507 مليار ريال (511 مليار ريال، 2022م) حيث تشكل نسبة 36% من إجمالي الودائع تحت الطلب على مستوى القطاع والمقدرة بـ 1,400 مليار ريال (1,397 مليار ريال، 2022م)، كما تشكل نسبة 52% من إجمالي ودائع البنوك الأربع. وقد حققت البنوك الأربع انخفاضاً في هذه الودائع بنسبة 0.8% مقارنة بالعام الماضي.

❖ **الودائع الزمنية والادخارية:** يُقدَّر حجم الودائع الزمنية والادخارية في البنوك الأربع بحوالي 440.7 مليار ريال (361.7 مليار ريال، 2022م) حيث تشكل نسبة 44% من إجمالي الودائع الزمنية والادخارية للقطاع البالغة 999 مليار ريال (820.5 مليار ريال، 2022م)، كما تشكل نسبة 46% من إجمالي ودائع البنوك الأربع. وقد شهدت البنوك الأربع نمواً في الودائع الادخارية بنسبة 22% مقارنة بالفترة المماثلة العام الماضي.

❖ **الودائع الأخرى:** بلغ حجم الودائع الأخرى في البنوك الأربع ما مقداره 19.8 مليار ريال (18 مليار ريال، 2022م)، بنسبة 26% من إجمالي الودائع الأخرى في القطاع البالغة 75.8 مليار ريال، وتشكل نسبة 2% من إجمالي ودائع البنوك الأربع. وقد سجلت البنوك الأربع نمواً في الودائع الأخرى بنسبة 10% مقارنة بالفترة المماثلة العام الماضي.

❖ **إجمالي الودائع:** بلغ إجمالي الودائع للبنوك الأربع 968 مليار ريال (891 مليار ريال، 2022م) وهو ما يشكل نسبة 39% من إجمالي الودائع في القطاع المصرفي البالغة 2,475 مليار ريال، محققة نمواً بنسبة 9% مقارنة بالعام السابق.

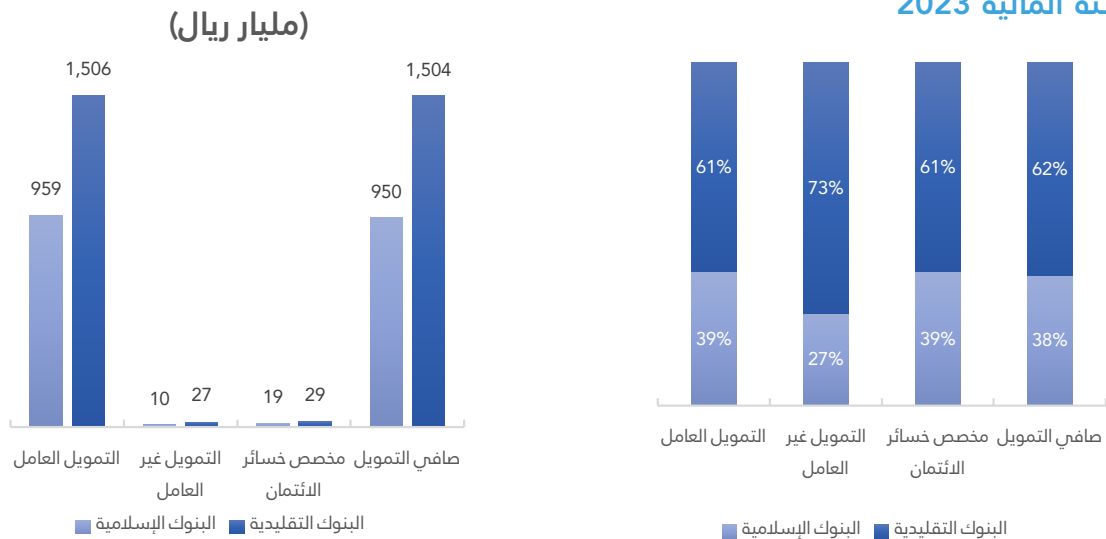
توزيع الودائع بين البنوك الإسلامية الأربعة والتقليدية في السنة المالية 2023



التمويل

بلغ إجمالي التمويل العامل وغير العامل المقدم من القطاع المصرفي بنهاية عام 2023م (يشمل التمويل المتوافق مع الشريعة وغير المتوافق) حوالي 2,502 مليار ريال (2,269 مليار ريال، 2022م) بنمو بلغ 10% مقارنة بالفترة المماثلة، أسهمت البنوك الأربع في 38% منها بإجمالي 969 مليار ريال (894 مليار ريال، 2022م) بنسبة نمو بلغت 8% مقارنة بعام 2022م. وقد جاءت تفاصيل مكونات صافي التمويل على النحو التالي:

حجم صافي التمويل المقدم من البنوك الأربع والتقليدية في السنة المالية 2023



❖ **التمويل العامل:** بلغ التمويل العامل على مستوى القطاع المصرفي نحو 2,465 مليار ريال (2,229 مليار ريال، 2022م) بنسبة نمو 10.5%، وكان نصيب البنوك الأربع منها 959 مليار ريال (885 مليار ريال، 2022م) بنسبة 39%، محققة نمواً عن الفترة المماثلة مقداره 8%.

❖ **التمويل غير العامل:** انخفض حجم التمويل غير العامل للقطاع المصرفي إلى 37 مليار ريال (40.7 مليار ريال، 2022م) متراجعاً بنسبة (9% -) وهو ما يشير إلى انخفاض حجم التمويلات المصنفة «متعثرة» وعالية المخاطر. وقد سجلت البنوك الأربع تمويلًا غير عامل قدره 10 مليار ريال (8.5 مليار ريال، 2022م) وهو ما يشكل 27% من مجمل القطاع، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 17.5% عما كانت عليه في العام السابق.

❖ **مخصص خسائر الائتمان:** بلغ الرصيد التراكمي لمخصصات خسائر الائتمان في جميع البنوك 48 مليار ريال (50.5 مليار ريال، 2022م). وقد بلغ الرصيد التراكمي لمخصصات خسائر الائتمان في البنوك الأربع 19 مليار ريال (17.5 مليار ريال، 2022م) بارتفاع 8.5% تمثل 39% من إجمالي مخصصات القطاع.

أما مخصص خسائر الائتمان للقطاع المحمّل على فترة السنة المالية فبلغت 9.4 مليار ريال مقارنة بـ 9.6 مليار ريال في العام الماضي، كان حصة البنوك الأربع منها 3.3 مليار ريال (4 مليار ريال، 2022م) بنسبة انخفاض (17.5% -).

مؤشرات التمويل

البنك	معدل التمويل غير العامل إلى إجمالي التمويل		معدل تغطية التمويل غير العامل		نسبة التمويل إلى الودائع	
	2022	2023	2022	2023	2022	2023
الجزيرة	1.8%	1.9%	219%	182%	82%	86%
الإنماء	2.0%	1.6%	136%	155%	101%	92%
البلاد	1.4%	1.4%	228%	202%	96%	90%
الراجحي	0.5%	0.7%	260%	203%	101%	104%
البنوك الأربع	1%	1.1%	207%	186%	98%	98%
الرياض	1.8%	1.3%	112%	142%	101%	108%
ساب	4.4%	3.6%	74%	80%	85%	90%
الأهلي	2.2%	1.8%	96%	97%	96%	102%
العربي	1.8%	1.5%	148%	145%	93%	92%
الاستثمار	1.6%	1.5%	163%	155%	99%	97%
الفرنسي	2.6%	1.1%	120%	138%	101%	104%
البنوك التقليدية	2.4%	1.8%	102%	108%	96%	100%
القطاع	1.8%	1.5%	124%	129%	97%	99%

وقد حققت البنوك الأربع مؤشرات جيدة مقارنة بالبنوك التقليدية خلال الفترة الحالية، إذ ظل **معدل التمويل غير العامل إلى إجمالي التمويل** منخفضاً بمتوسط 1.1% مقارنة بـ 1.8% في البنوك التقليدية و1.5% للقطاع.

من جانب آخر، كانت البنوك الأربع أكثر تحفظاً في تغطية القروض المتعثرة حيث بلغ **معدل تغطية التمويل غير العامل** 186% مقابل 108% في البنوك التقليدية و129% للقطاع. وكان مصرف الراجحي الأكثر تحفظاً من بين البنوك السعودية حيث حظيت قروضه المتعثرة بنسبة تغطية وصلت إلى 203%، فيما كان بنك ساب الأقل تحفظاً بنسبة تغطية بلغت 80%.

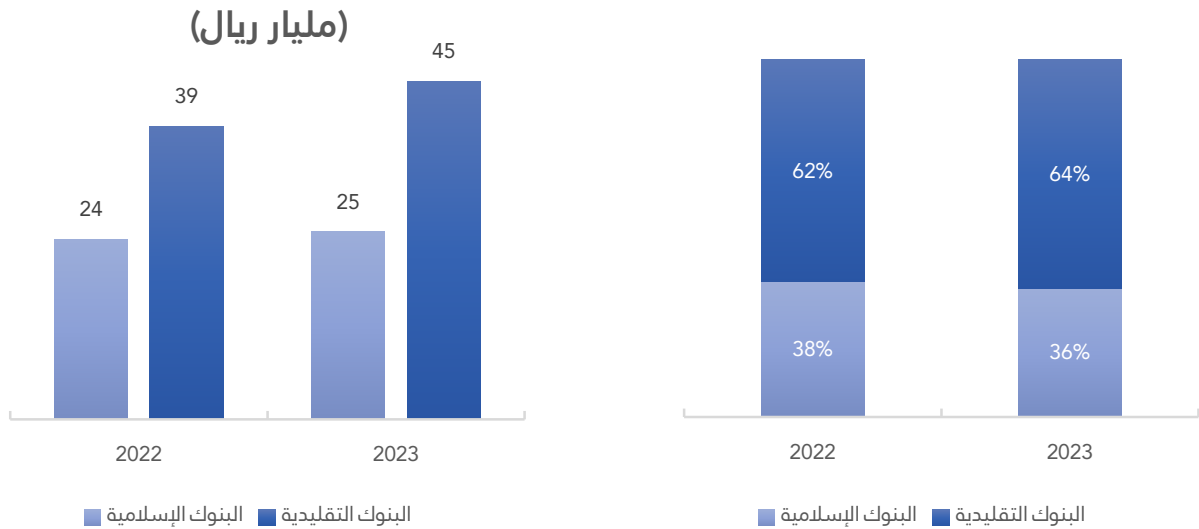
وجاءت **نسبة التمويل إلى الودائع** في البنوك الأربع 98% وهي أقل من نظيرتها التقليدية البالغة 100% و 99% للقطاع



الأرباح

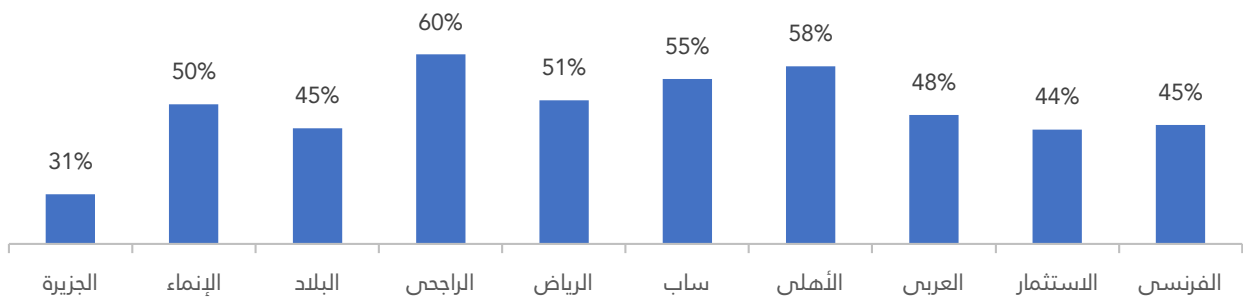
بلغت الأرباح التشغيلية في القطاع المصرفي 79.4 مليار ريال مقارنة بـ 70.9 مليار ريال في عام 2022م بنسبة نمو 12%. كما حقق القطاع صافي أرباح قدره 70 مليار ريال مقارنة بـ 62.5 مليار ريال عام 2022م بنسبة نمو بلغت 12%. مدفوعاً بارتفاع هوامش الأرباح نتيجة ارتفاع حجم التمويل الذي صاحبه ارتفاع أسعار الفائدة مما أدى إلى ارتفاع مستويات الربحية. وقد حققت البنوك الأربع أرباحاً بقيمة 25 مليار ريال مقابل 24 مليار ريال في عام 2022م بزيادة بلغت 4%، في حين حققت البنوك التقليدية أرباحاً بقيمة 45 مليار ريال مقابل 38.6 مليار ريال في العام الماضي بزيادة بلغت 17%. وبلغت حصة البنوك الأربع من الأرباح 36% مقابل 64% للبنوك التقليدية.

حجم وحصة البنوك الإسلامية والتقليدية من صافي الأرباح للسنة المالية 2023



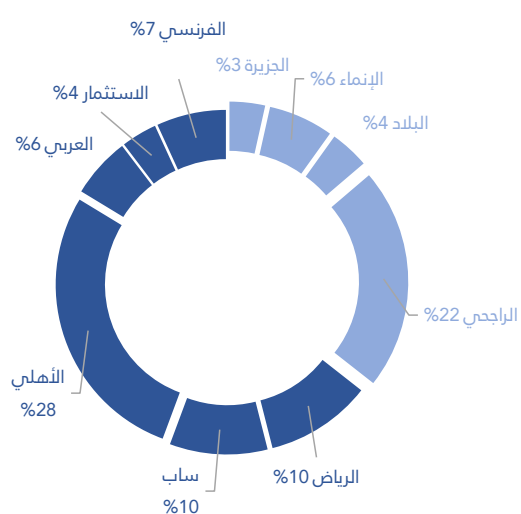
تشير النتائج المالية لعام 2023م إلى تحقيق البنوك الأربع هوامش ربحية صافية بلغت 54% مقارنة بـ 53% في البنوك التقليدية و 53% لمجمل القطاع. وجاء مصرف الراجحي الأعلى في هامش الربحية الصافي بنسبة 60%.

هوامش الربح في السنة المالية 2023

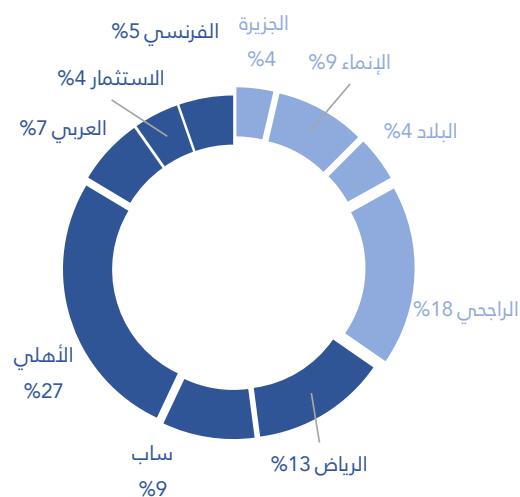


الحصص السوقية للبنوك الأربع والتقليدية

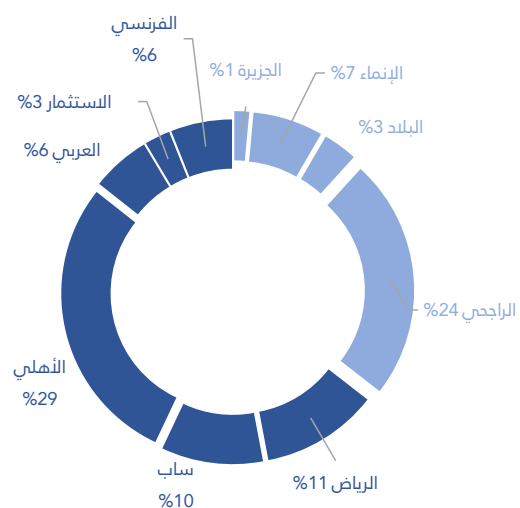
الحصة السوقية من الأصول



الحصة السوقية من رأس المال

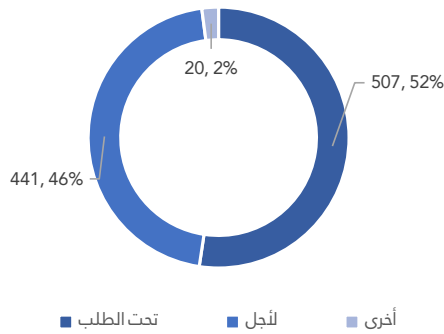


الحصة السوقية من الأرباح

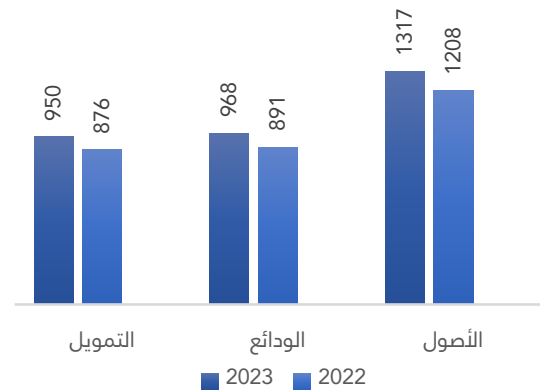


ملخص نتائج البنوك الأربع

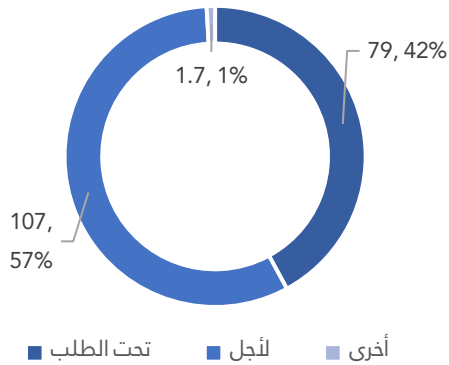
ودائع العملاء (مليار ريال، %)



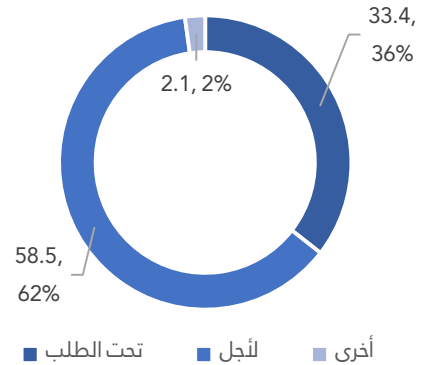
التمويل، الودائع، الأصول (مليار ريال)



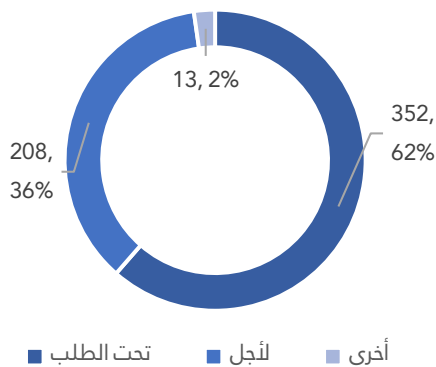
الإئتماء (مليار ريال، %)



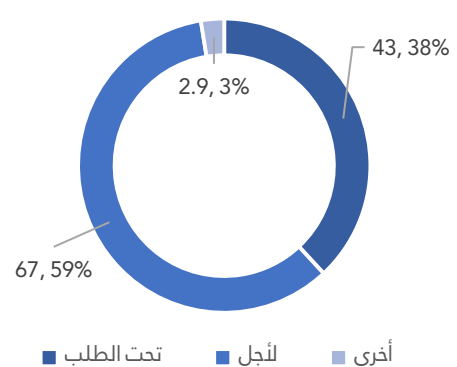
الجزيرة (مليار ريال، %)



الراجحي (مليار ريال، %)



البلاد (مليار ريال، %)



تطورات القطاع المصرفي

خلال العام 2023م، أصدرت المصارف السعودية 5 إصدارات للصكوك بقيمة 13.6 مليار ريال

جاءت على النحو التالي:

المصرف	القيمة	العائد	الشريحة	ملاحظات
الاستثمار	500 مليون ريال	6.25%	دائمة	صكوك محلية من الفئة الأولى مقومة بالريال
الراجحي	1,000 مليون دولار	4.75%	5 سنوات	صكوك دولية مستدامة مقومة بالدولار
الفرنسي	900 مليون دولار	4.75%	5 سنوات	صكوك دولية مقومة بالدولار
الجزيرة	2,000 مليون ريال	6%	دائمة	صكوك محلية من الفئة الأولى مقومة بالريال
ساب	4,000 مليون ريال	سايبور لفترة 3 أشهر + 1.25%	دائمة	صكوك محلية من الفئة الأولى مقومة بالريال

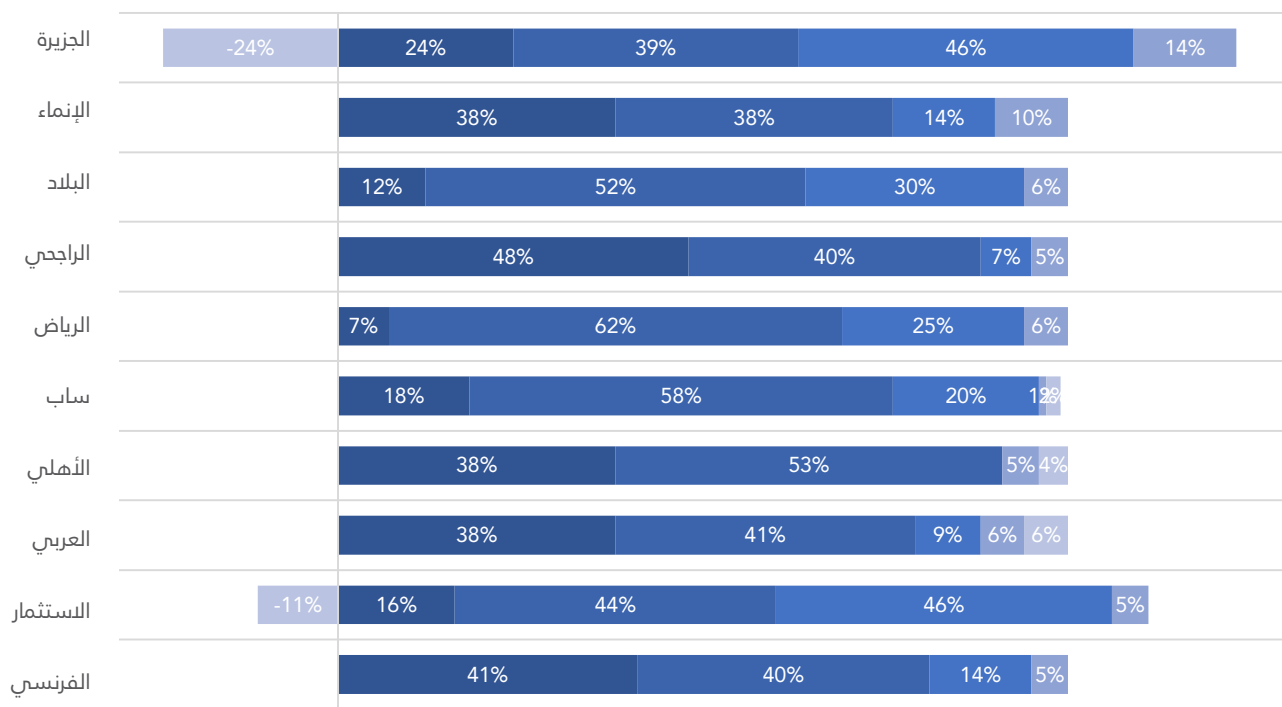
ولمزيد من التفاصيل حول الصكوك،

يمكن الرجوع إلى تقرير سوق الصكوك في المملكة العربية السعودية.

البنوك السعودية في أرقام

مساهمة القطاعات التشغيلية في صافي الدخل للبنوك السعودية

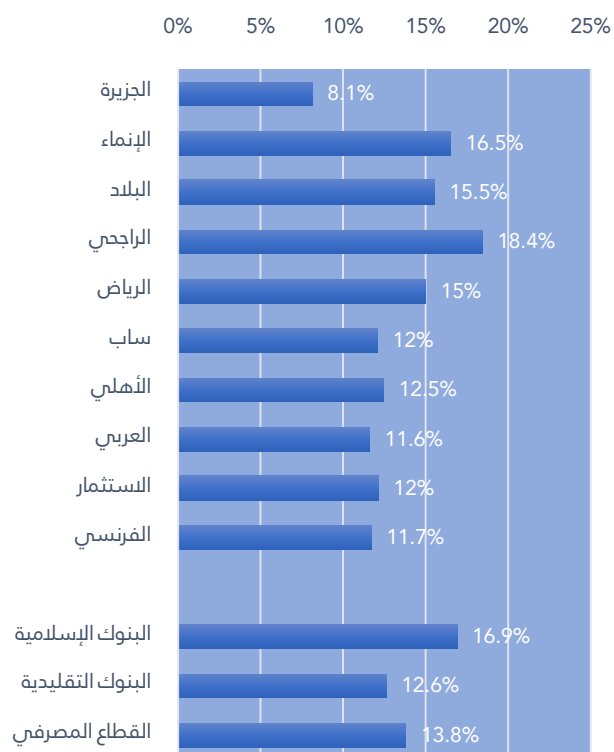
قطاعات أخرى قطاع الوساطة قطاع الخزينة قطاع الشركات قطاع الأفراد



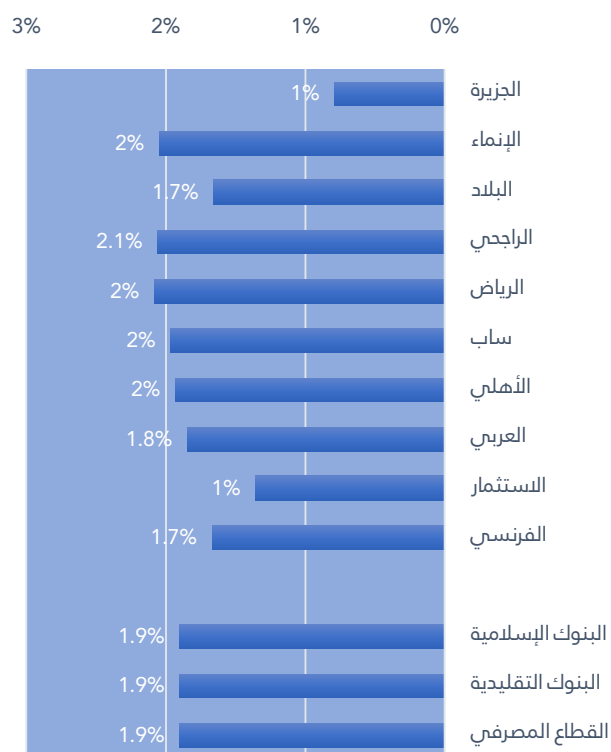
ملاحظات:

- عمد البنك الأهلي السعودي بعد اندماجه إلى ضم أعمال الشركات والخزينة معاً تحت مظلة المصرفية التجارية الشاملة
- تعكس المساهمة السلبية تحقيق خسائر في القطاع ذو العلاقة.

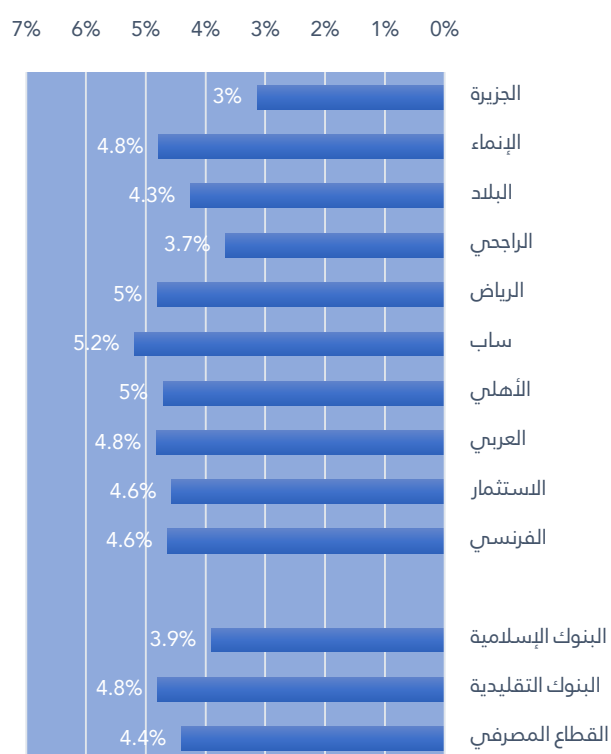
العائد على حقوق المساهمين



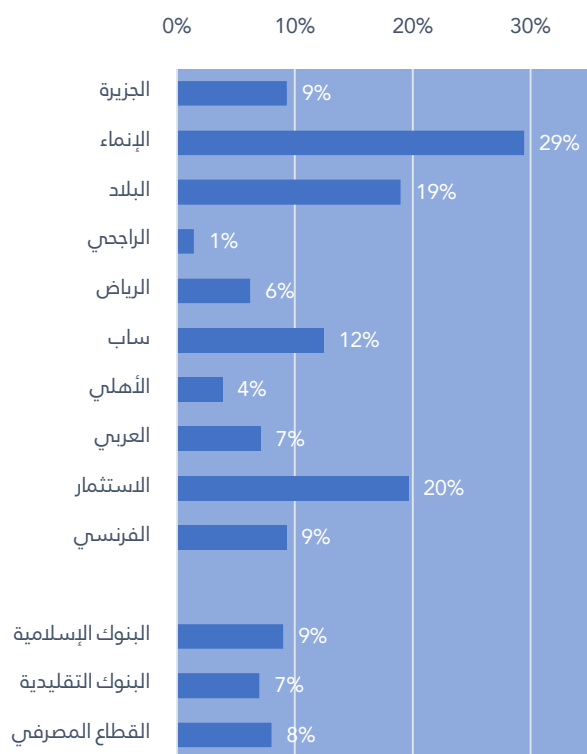
العائد على الأصول



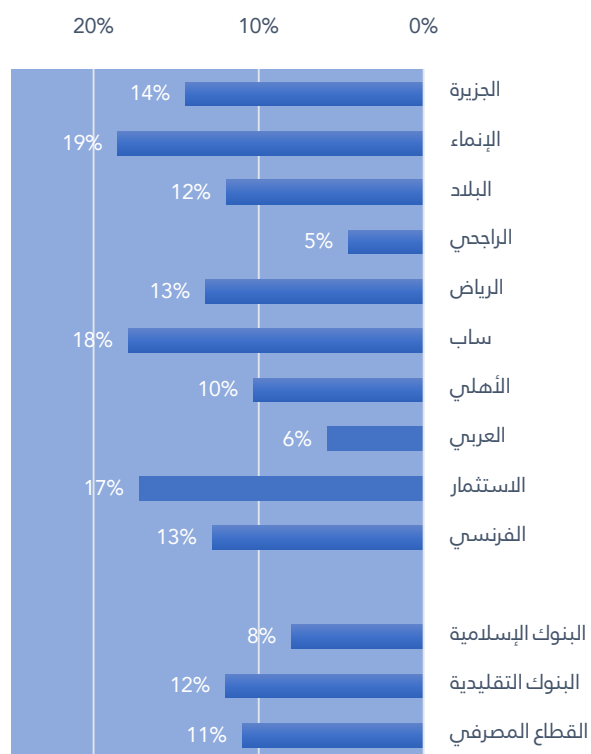
هامش صافي التمويل والاستثمار



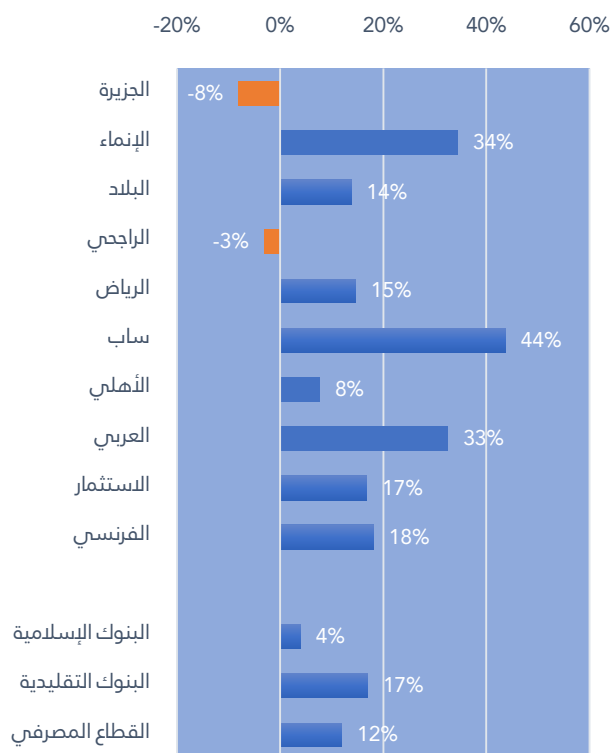
النمو في ودائع العملاء



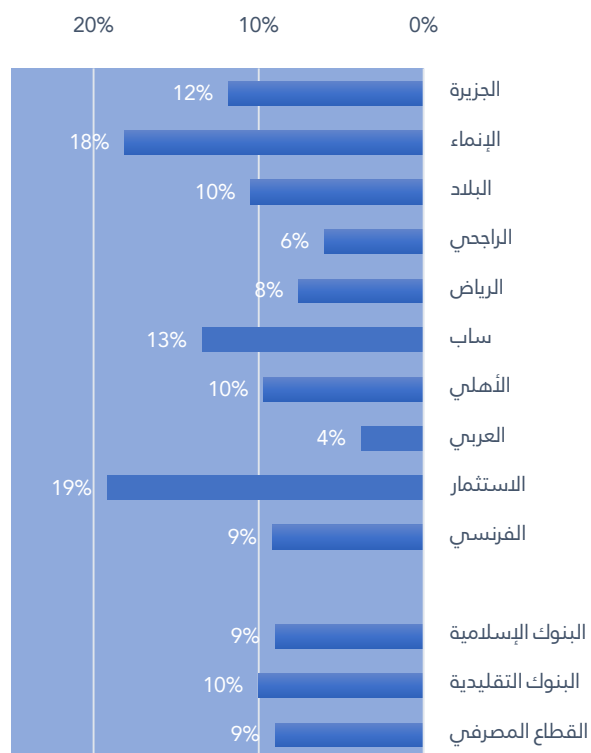
النمو في التمويل



النمو في الأرباح

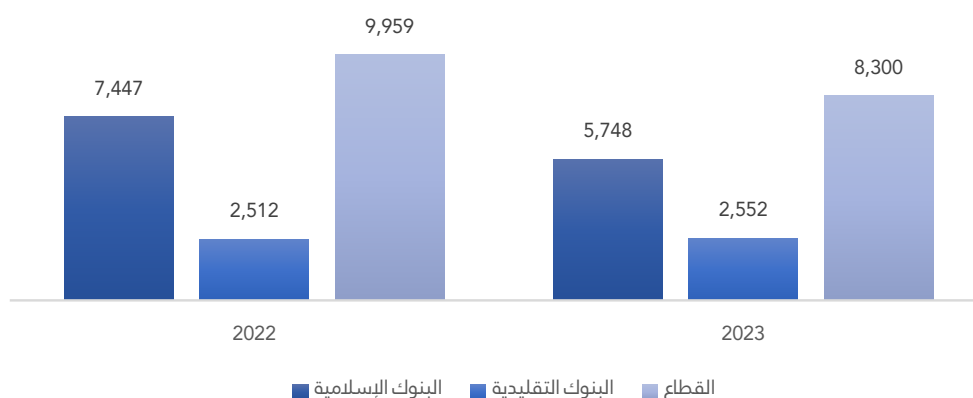


النمو في الأصول

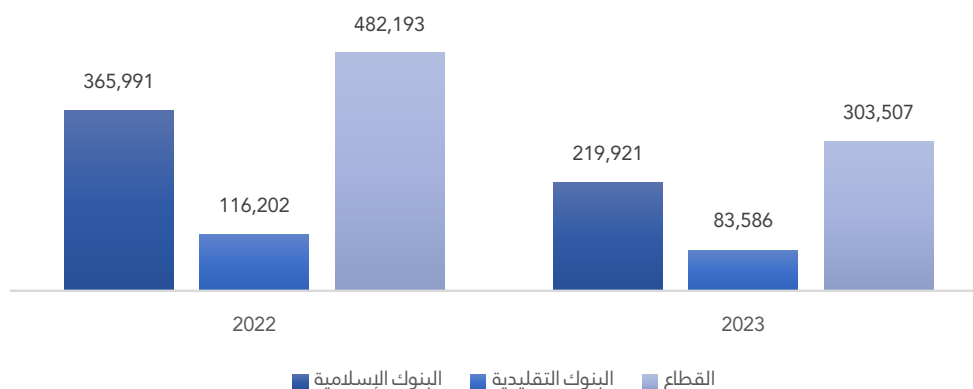


نتائج القطاع المصرفي في السوق المالية السعودية

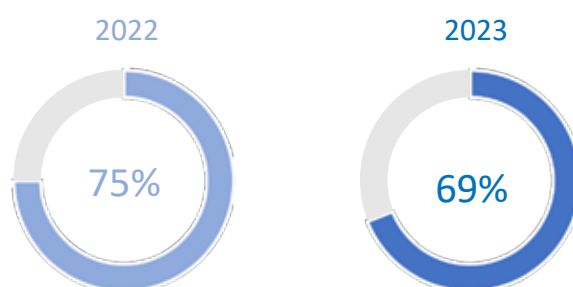
كمية التداول (مليون سهم)



قيمة التداول (مليون ريال)



حصة البنوك الأربع من كمية التداول في القطاع المصرفي



نظرة مستقبلية وخاتمة

ما تزال البنوك السعودية تحتل مركزاً متقدماً في مجال المصرفية الإسلامية. فبحسب اتحاد المصارف العربية، جاء مصرف الراجحي والبلاد والينماء والجزيرة في ترتيب المصارف الإسلامية العشر الأولى ضمن 50 مصرفاً إسلامياً من حيث الأصول⁽¹⁾. إضافة لذلك، تبلغ نسبة الأصول المتوافقة مع الشريعة 75% من إجمالي الأصول في القطاع المصرفي السعودي. كما تملك المملكة الحصة الأكبر من إجمالي الأصول المصرفية حول العالم بنسبة 32.9%⁽²⁾.

من المتوقع التوسع في تطبيق المصرفية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، لا سيما مع تطور حوكمة العمل المصرفي حيث أصدر البنك المركزي إطار الحوكمة الشريعة في شهر فبراير عام 2020م نظراً للنمو الملحوظ في حجم التمويل والاستثمار المرتبط بالمنتجات والخدمات المصرفية المتوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة. إضافة إلى ذلك، ارتفع التمويل والودائع المتوافقة مع الشريعة في نهاية عام 2023م بنسبة 10% و 5% على التوالي.

من أبرز التحديات المستقبلية التي ستواجه القطاع المصرفي قدرته على مواكبة النمو والتطور في مجال التقنيات المالية ومنافسة شركات التقنيات المالية في إيجاد الحلول التمويلية والخدمات المالية الإلكترونية. لقد شهد العام الماضي إصدار البنك المركزي 16 ترخيصاً جديداً لشركات التقنية المالية. كما شهدت الفترة الماضية تطورات في تشريعات التقنية المالية، ومن ذلك: إطلاق البنك المركزي لمعمل المصرفية المفتوحة وذلك من أجل تمكين البنوك وشركات التقنية المالية من تطوير واختبار وتصريح خدمات المصرفية المفتوحة، إضافة إلى طرح مشروع قواعد تنظيم شركات الدفع التجل (BNPL) للعموم.

(1) مجلة اتحاد المصارف العربية، العدد 523، يونيو 2024.
(2) تقرير «Stability Report 2023, IFBS».

المصطلحات:

التمويل العامل:

هو التمويل غير المتعثر الذي يحقق إيرادات للمصرف.

التمويل غير العامل:

هو التمويل المتعثر الذي لم يعد يحقق للمصرف إيرادات.

إجمالي التمويل:

مجموع التمويل المقدم من المصرف ويشمل: التمويل العامل والتمويل غير العامل.

مخصص خسائر الائتمان:

بند من المصاريف يظهر في قائمة الدخل ويتم تخصيصه لتغطية خسائر القروض المرتبطة باحتمال التعثر عن السداد.

صافي التمويل:

إجمالي التمويل بعد خصم مخصص خسائر الائتمان.

الودائع:

بند وودائع العملاء الظاهر في جانب المطلوبات بقائمة المركز المالي، وتشمل: الودائع تحت الطلب والودائع الإيداعية والودائع الأخرى.

معدل تغطية التمويل غير العامل:

هو ناتج قسمة مخصص خسائر الائتمان على التمويل غير العامل، وتعكس المعدلات العالية النهج المتحفظ للمصرف تجاه التمويل المتعثر.

نسبة التمويل إلى الودائع:

هي ناتج قسمة صافي التمويل على إجمالي الودائع.

هامش الربح الصافي:

هو ناتج قسمة صافي الربح على دخل العمليات.

إخلاء مسؤولية وتحذير:

لقد بذل معدو التقرير في بنك الجزيرة «البنك» التدابير المعقولة، للتأكد من أن محتويات هذا التقرير تتسم بالصحة والدقة، ومع ذلك لا يقدم البنك أي ضمان أو تعهد - صريح أو ضمني - تحت أي ظرف من الظروف، بشأن محتوى التقرير، ويخلي معدو التقرير و/البنك مسؤوليتهم في كافة الأوقات، عن الأضرار أو الخسائر أو الالتزامات المادية والمعنوية، المباشرة وغير المباشرة، والخاصة والعرضية، ويعتبر هذا التقرير، ملكاً خالصاً لبنك الجزيرة، ولا يجوز إعادة نسخه بأي صورة كانت، أو استخدامه أو العبث في محتوياته، جزئياً أو كلياً، تحت أي مسمى، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من بنك الجزيرة، كما يجب الإشارة إلى التقرير، عند استخدامه كمصدر في إعداد التقارير أو الأبحاث الأخرى، ويحتفظ البنك - في كافة الأوقات - بحقه في مطالبة من يستخدم التقرير، دون الحصول على الموافقة الخطية المسبقة منه، كما لا يعتبر نشر هذا التقرير، وسكوت البنك عمّن يعيد نسخه أو استخدامه، من قبيل موافقة البنك على ذلك.

